النص :

تقول نازك الملائكة عن فلسطين :

متى نصلي ؟

إن صلاتنا انفجار

صلاتنا ستطلع النهار

(تسلح العزّل) تعلي راية الثوّار

صلاتنا ستشعل الإعصار

ستزرع السّلاح ، و الزنبق في القفار

تحوّل اليأس إلى انتصار

صلاتنا ستنقل الجدب إلى اخضرار

(وتطعم الصغار)

فاكهة الصمود و الإصرار

صلاتنا إنذار ، إلى عدو خادع غدّار

تاريخه قد كتبت سطوره

بريشة المكر و حبر العار

يا قبة الصّخرة ، من صلاتنا سيرتوي آذار

صلاتنا تفجر الأنهار

و تبعث الغناء ، و الليمون و الأحرار

تعيدنا للوطن المسروق ، تمحو العار .

المطلوب :

I- البناء الفكري :

1- ما هي دلالة كلمة "صلاة" ؟ لماذا كررتها الشاعرة ؟

Nafouz

2- بم يوحي الاستفهام في البيت الأول ؟ ما علاقته بالهدف الذي ترمي إليه الشاعرة ؟

3- هل تبدو الشاعرة متشائمة أم متفائلة ؟علل مستشهد من النص .

4- ما النمط المهيمن على النص ؟ هل وظّفت أنماطا أخرى ؟ لماذا ؟

5- عرف الفن الشعري الذي تنتمي إليه الأبيات .

6-لخص مضمون القصيدة .

II- البناء اللغوي :

1- وظفت الشاعرة ضميري جمع المتكلم و المفرد الغائب في معظم أسطر القصيدة ،أذكر عائدهم ،وما هو دورهما في انسجام النص و اتساقه ؟

2- هل تجد علاقة بين مطلع النص و السطر الأخير ؟ وضح .

3- ما هو الأسلوب الذي طغى على النص أكثر؟ الإنشائي أم الخبري ؟ هل لذلك علاقة بنفسية الشاعرة ؟

4- اشرح الصورة البيانية في قول الشاعرة " من صلاتنا سيرتوي آذار" ثم بين بلاغتهما و قيمتاهما الفنية .

5- ما نوع المحسن البديعي في قول الشاعرة " صلاتنا ستنقل الجدب إلى اخضرار " و ما أثره البلاغي ؟

6- أعرب ما تحته سطر إعراب إفراد و ما بين قوسين إعراب جمل .

Nafouz

Nafouz

الموضوع الثاني:

النص :

و أفكر في قومي المسلمين فأجدهم قد ورثوا من الدين قشورا بلا لباب ، و ألفاظا بلا معان ، ثمّ عمدوا على روحه فأزهقوها بالتعطيل ، و إلى زواجره فأرهقوها بالتأويل ، و إلى هدايته الخالصة فموهوما بالتضليل ، و إلى وحدته الجامعة فمزقوها بالمذاهب و الطرق و النحل و الشيع ، قد نصبوا من الأموات هياكل يفتتنون بها و يقتتلون حولها ، و يتعادون لأجلها ، و قد نسوا حاضرهم افتتانا بماضيهم ، و ذهلوا عن أنفسهم اعتمادا على أوليهم ، و لم يحفلوا بمستقبلهم لأنه (زعموا) غيب ، و الغيب لله ، و صدق الله و كذبوا ، فما كانت أعمال محمد و أصحابه إلا للمستقبل ، و ما غرس محمد شجرة الإسلام ليأكل هو و أصحابه ثمارها ، و لكن زرع الأولون ، لـ(يجني) الآخرون .

و هم على ذلك إذ (طوقتهم أوربا بأطواق من حديد)، و سامتهم العذاب الشديد ، و أخرجتهم من زمرة الأحرار إلى حظيرة العبيد ، و ورثت بالقوة و الكيد و الصولة و الأيد أرضهم و ديارهم ، و احتجنت أموالهم و خيرات أوطانهم ، و أصبحوا غرباء فيها ، حظهم منها الحظ الأوكس ، و جزاؤهم فيها الجزاء الأبخس .

إنّ من يفكر في حال المسلمين ، و يسترسل مع خواطره إلى الأعماق يفضي به التفكير إلى إحدى النتيجتين : إما ييأس فيفكر ، و إما أن يجن فيستريح .

محمد البشير الإبراهيمي

المطلوب :

I- البناء الفكري :

1- ما القضية التي طرحها الكاتب ؟ و ما هو الهدف من طرحها ؟

2- لماذا حمّل الكاتب المسلمين أنفسهم مسؤولية تخلفهم و سيطرة الغير عليهم ؟

3- علام تدلّ آخر فقرة في النّص ؟ و ما تعليقك عليها ؟

4- لخص مضمون النّص بأسلوبك الخاص .

5- ما هو الفنّ النثري الذي ينتمي إليه النص و ما هي خصائصه ؟

6- حدد المدرسة التي ينتمي إليها الكاتب؟ثم اذكر خاصيتين من مبادئها.

II- البناء اللغوي :

1- أعرب ما تحته خط إعراب إفراد .

2- بين المحل الإعرابي للجمل الموضوعة بين قوسين .

3- بم يتميز الحقل الدلالي الموظّف في هذا النّص ؟ قدّم أمثلة عنه و بين علاقته بثقافة الكاتب.

4- وضح الصورة البيانية في قول الكاتب : " طوقتهم أوروبا بأطواق من حديد " و اذكر وجه البلاغة فيها .

5- ما المحسن البديعي الأكثر شيوعا في النص بين نوعه و أثره مع التمثيل .

Nafouz

Nafouz

الموضوع الأول :

البناء الفكري: 12ن

1- كلمة صلاة في النص تدلّ على الثورة على واقع الهزيمة الذي سيطر على الأمة العربية ، كرّرت الشاعرة هذه الكلمة للدلالة على الإلحاح على ضرورة التغيير و أن الأداة المحققة لذلك هي الثورة لا غير .1,5ن

2- يوحي الاستفهام في البيت الأول باستعجال الشاعرة قيام الثورة ، لأن هدف الشاعرة من خلال النص هو إقناع الفرد العربي بأن طريق الخلاص هو الثورة ، إذ لا سبيل إلى تغيير واقع العرب غير الثورة .1.5ن

3- الشاعرة متفائلة لأنها مقتنعة كل الاقتناع بأن الثورة ستجلب الانتصار لهذه الأمة و تغيّر الأوضاع كما في قولها : صلاتنا ستنقل الجدب إلى اخضرار ، تبعث الغناء ، تعيدنا للوطن المسروق...2,5ن

4- نمط النص : إخباري ، استعانت فيه بالنمط الوصفي و هذا حتى تعطي صورة واضحة غن واقع العرب و ما يمكن أن يؤول إليه إذا قام بالثورة و بالتالي فهذا سيشجع و يغري العرب بالقيام بالثورة .1.5ن

5- الفن الشعري هو : الشعر السياسي التحرري ذو النزعة القومية و هو اتجاه جديد في الشعر السياسي ، واكب ظهوره انتشار الثورات في الوطن العربي في القرن العشرين يهدف إلى توعية الشعوب و إيقاظها و دفعها للقيام بالثورة على المحتل ، من رواده : الشابي ، مفدي زكريا ، محمد العيد آل خليفة ، محمود درويش ، نازك الملائكة... .2ن

6-مراعاة الأسلوب وتقنيات التلخيص. 3ن

II- البناء اللغوي :8ن

1- دور هذين الضميرين هو ترابط النص و توطيد الصلة بين فقراته و معانيه ، يربط الثورة بما يترتب عنها من نتائج ، فضمير جمع المتكلمين يعود على العرب جميعا و ضمير المفرد الغائب يعود على الصلاة أي الثورة .1ن

2- العلاقة بين مطلع النص و السطر الأخير هي علاقة تكامل ، إذ تؤكد الشاعرة في السطر الأخير على النتيجة التي سنصل إليها إذا قمنا بالثورة1ن

3- الأسلوب الذي طغى على النص هو الأسلوب الخبري لأن الشاعر في مقام إخبار و إقناع القارئ عن طريق ذكر أهمية الثورة و نتائجها الإيجابية على الأمة و فلسطين بالخصوص ،

فالشاعرة تبدو واثقة مقتنعة ، و إن كنا نشعر بثورتها و انفعالها أحيانا كما في استعمالها للأساليب الإنشائية كالاستفهام في مطلع النص ، و النداء " يا قبة الصخرة " .1.5

3- الصورة البيانية : الاستعارة المكنية المزدوجة : تشبيه الصلاة بالماء أو الشراب عموما ، و من جهة أخرى تشبيه آذار بالكائن الحي مع حذف المشبه به في كليهما و الإبقاء على لازمة من لوازمه و هي الارتواء على سبيل الاستعارة المكنية ، بلاغتها و قيمتها الفنية تكمن في تقوية المعنى و توضيحه و تشخيصه و تجسيده بالإيجاز .1.5

4- المحسن البديعي هو طباق الإيجاب (الجدب/الاخضرار) أثره البلاغي : تقوية المعنى من خلال إبراز فعالية الثورة التي تجعل الجدب اخضرارا . 1ن

5- **الإعراب :2ن**

خادع : نعت مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

سطوره : نائب الفاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة و هو مضاف و الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

جملة (تسلح العزّل) : جملة فعلية في محل رفع خبر ثان للمبتدأ الصلاة .

جملة (تطعم الصغار) : في محل رفع جملة معطوفة على جملة الخبر .

الموضوع الثاني:

- البناء الفكري :12ن

1- طرح الأديب و المفكر الشيخ البشير الإبراهيمي في هذا النص قضية اجتماعية " ضعف المسلمين : أسبابه و نتائجه " ، و الهدف هو إصلاح هذه الأوضاع و تغييرها إلى الأحسن . 1ن

2- يحمّل الأديب المسلمين أنفسهم مسؤولية تخلّفهم و سيطرة الغير عليهم ، ليطلعهم على مدى خطورة سلوكياتهم السلبية فيراجعوا أنفسهم و يبتعدوا عن الأوهام في إلقاء وزر الاحتلال على المحتل ، و بذلك يفتحوا باب الحرية ، و يخرجوا من نفق العبودية . 2ن

3- تذلّ أخر فقرة في النّص : " إنّ من يفكّر ...فيستريح " على أنّ حال المسلمين مزرية ، قد بلغت الأوج في التخلف تخلفا يبعث على الكفر ، أو يدفع للجنون ، و الأديب في هذه العبارة يبدو متشائما لهول ما يرى من ذلّ و هوان ، تسبب فيهما المسلم ، فألحق الضرر بنفسه ، و دينه ، و حضارته و إنسانيته ، و كذلك كان الحال في وقته ، و كذلك هو عليه الحال في وقتنا ، بل إنّ هذا الوضع قد تفاقم ممّا كان عليه حينها لاستفحال المرض في جسم هذه الأمّة ، غير أنّ الواقع لا ينضوي على هذه الصورة السوداوية فإلى جانبها تظلّ عيّنة من أخيار الأمة قائمة على أمور دينها ، و على أيديها تبعث كلّما آل نجمها إلى الأفول . 2ن

4- أرى قومي من المسلمين ، قد انحرفوا عن جوهر التعاليم الإسلامية ، قدسوا الماضي ، أغفلوا المستقبل و اعتبروه من أمور الغيب فمكنوا للغرب من أن يستعبدهم ، و يستولي على خيراتهم فيصيّرهم أذّلاء غرباء في أراضيهم ، مما يدفع المتقصي لحالهم إلى الكفر أو الجنون . 3ن

5- ينتمي النّص إلى فن المقال ، فهو بحث قصير في موضوع " التدين السلبي و أثره على الفرد و المجتمع " عرض وفق منهجية واضحة . 3ن

المقدمّة : "سطحية التدين عند المسلمين" من قول الأديب "...أو فكر...إلى معان"

العرض : "مظاهر التدين السطحي و نتائجه" من قول الأديب " ثم عمدوا...إلى الأبخس" .

الخاتمة : " مصير المتتبع لشؤون المسلمين كفر أو جنون.." من قول الأديب " إنّ من يفكر...إلى جنون " .

و هو مقال اجتماعي ، تناول الأديب من خلاله موضوع الدين و أثره على المجتمع " التدين الخاطئ يتسبب في الهوان و الاستعمار و الحرمان..." ، و الأديب يحاول من خلاله تقويم و توجيه سلوك الفرد و المجتمع ، فالشيخ البشير الإبراهيمي من خلال تحديد آفة التدين المزيف بين أفراد قومه يقصد إلى تقويم هذا السلوك و توجيهه بحيث تترك هذه السلوكيات إلى ما هو أحسن منها ، حتى تتحقق الوحدة ، و يتم الالتفات إلى بناء المستقبل .

ومن خصائص هذا النوع وضوح الفكرة ، و بعدها عن الغموض ، فالقارئ لا يحتاج أثناء قراءتها إلى إجهاد فكره ليتبيّن مدلولها ، مثل " فما كانت أعمال محمد و أصحابه إلا للمستقبل" ، " و ما غرس محمد شجرة الإسلام ليأكل هو و أصحابه ثمارها " .

و تصوير المشكلة و مناقشتها في هدوء ، يقوم على عرض الحكم ثم تعليله ، ثم تقديم النتيجة .

الاستشهاد بالنصوص الدينية " صراحة أو ضمنيا " مثلا " وصدق الله و كذبوا " ، "..و سامتهم العذاب الشديد.."

تجنب الإكثار من الخيال و الاعتماد على الواقع :

" و أفكّر في قومي المسلمين فأجدهم قد ورثوا قشورا بلا لباب ..." ، "...و إلى وحدته الجامعة فمزقوها بالمذاهب و الطرق و النحل و الشيع " ، "..و لم يحفلوا بمستقبلهم لأنّه زعموا غيب ، و الغيب الله..."

و قد جاء أسلوب هذه المقالة الاجتماعية أقرب إلى الطابع الأدبي لأنّ الأديب يحاول إقناع القارئ بالكلام المنتقى المؤثر ,

6-ينتمي الكاتب إلى مدرسة الصنعة اللفظية :من خاصيتيها:البعد عن التكلف /الدقة والتركيز.1ن

II- البناء اللغوي :8ن

1- أ-المحل الإعرابي للجمل الموضوعة بين قوسين :3ن

زعموا : جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية .

يجني : جملة فعلية مصدرية في محل جر اسم مجرور .

طوقتهم :جملة مضاف إليه .

ب-إعراب المفردات:

يقضي :فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

إذ:ظرفية مبنية على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف .

2- يتميز القاموس اللفظي الموظف في هذا النص بالطابع :1,5ن

أ- الديني الإسلامي : الدين ، هدايته ، التضليل ، الشيع ، ذهلوا ، صدق الله و كذبوا ، الإسلام ، سامتهم العذاب ، زمرة ، يكفر .

ب- العربي الأصيل : الصولة ، احتجنت ، الأوكس ، الأبخس ، و هذه اللغة تدل على ثقافة الأديب المتشبعة بالروح الدينية ، الإسلامية ، و الروح العربية الأصيلة .

3- قال الكاتب : " طوقتهم أوربا بأطواق من حديد"2ن

أطلق الأديب هذا المعنى و أراد المعنى الملازم له "الاستعمار" و "الإذلال" مع جواز إرادة المعنى الحقيقي فهو كناية عن صفة ، و يتمثل وجه بلاغتها في إعطاء الحقيقة "إذلال واستعمار و التمكن من رقاب المسلمين " مصحوبة بدليلها و هو التطويق و الذي يعني الإحاطة من كل جانب .

4- المحسن البديعي الأكثر شيوعا في النّص :هو السجع و هو محسن لفظي و قد ساعد على تزيين الكلام من خلال الجرس الموسيقي الذي يحدثه توافق الفواصل في الحرف الأخير مثل :

" ..ثم عمدوا على روحه فأزهقوها بالتعطيل ، و إلى زواجره فأرهقوها بالتأويل ، و إلى هدايته الخالصة فموهوها بالتظليل "

".. و هم على ذلك إذ طوقتهم أوربا بأطواق من حديد ، و سامتهم العذاب الشديد ، و أخرجتهم من زمرة الأحرار إلى حظيرة العبيد" . 1,5ن